الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/372/Add.1
1 November 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ١٠٧ من جدول الأعمال

وحدة التفتيش المشتركة

الاتصالات في منظومة الأمم المتحدة

تعليقات الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يقدم الى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون " الاتصالات في منظومة الأمم المتحدة " A/37/372 .

82-29540

Digitized by UNOG Library

مـــرفق

تعليقات الأمين العـــام

١ ــ ان الغرض من هذه المذكرة هو تلخيص آراء الأمين العام المتعلقة بالاستنتاجات والتوصيات الرئيسية الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن الاتصالات فـي منظومة الأمم المتحـــدة (JIU/REP/82/6) .

٢ ــ وقد اعترف الأمين العام مرارا بأهمية الاتصالات في دعم جميع جوانب أعمال المنظمة ويـود أن يعرب عن تقديره لوحدة التفتيش المشتركة للتقييم الذى قدمته للموقف الحالي للمشاكل الـــتي ينبغي التغلب عليها اذا ما أريد تحسين مرافق الاتصالات الخاصة بالمنظمة . وتوفر المعلومـــات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة مبادئ توجيهية هامة لصقل نوعية وفعالية نظام الاتصـالات في الأمم المتحدة .

٣ ــ ويرى الأمين العام أن الأهداف التي حددها واضعو التقرير من أجل تحقيقها تعتـــبر مناسبة ، كما أنه يوافق على المقدمة المنطقية الأولى ومفادها أن خدمات الاتصال " التقليديـــة" مثل البريد ، والحقيبة ، والتلكس والتليفون " لا تزال تشكل لب الاتصال في منظومة الأمم المتحـــدة ومن المرجح أن تحافظ على هذا المركز في المستقبل المنظور " . (A/37/372 ، الصفحـــة ١ ، الفقرة ٣) ونتيجة لهذا ، ينبغي توجيه الجهود صوب تأمين مزيد من الاستفادة من خدمـــات الاتصال التقليدية هذه من حيث فاعلية التكاليف . ويتعين أن يصاحب ذلك تجديد للتكنولوجيـات الجديدة التي يمكن أن تكمل وتعزز الأساليب التقليدية على أفضل وجه .

٤ ــ ولاحظ الأمين العام ، فيما يتعلق أساسا بخدمات الاتصـال التقليدية هذه ، ان وحدة التفتيش المشتركة قد استرعت الانتباه الى مايلي من أوجه القصور العامة :

(أ) عدم قدرة منظومة الأمم المتحدة على توفير معلومات احصائية موحدة ومتسقة ؛

(ب) عدم تحليل استعمال المواصلات تحليلا كافيا ؛

(ج) غيبة التخطيط طويل الأجل .

٥ ــ وتعتبر مظاهر الضعف هذه من أعراض أوجه القصور الأساسية في مجال الاتصالات في منظومة الأمم المتحدة . كما أنها تبين الآثار السلبية لشبكة اتصالات متجزئة تم تطويرها ارتجاليا على مـدى سنوات عديدة بهدف حل المشاكل على أساس مخصص . وفضلا عن ذلك ، فان النتائج التي خلصت اليها وحدة التفتيش المشتركة تؤكد أن الأمم المتحدة قد وصلت الى مفترق الطرق في مجال تخطيط الاتصالات ، وتنفيذها وتشغيلها . وقد أوجد توسع مجال أنشطة الأمم المتحدة على مر السنـــين طلبات مضاعفة ومتزايدة على نظام الاتصالات في المنظمة . مما يعني أن النهج الذى يتبع للوفـــاء بمستوى الطلبات ، والذى كثيرا ماتسم بعدم التنسيق والارتجال ، لم يعد فعالا اليوم بالرغم مـن أنه كان عمليا في الماضـــي . ان الأنشطة المستمرة التزايد ، مقرونة بالتقدم الذى لم يسبق له مثيل

Digitized by UNOG Library

والذى أحرز على مدى العقد الماضي في مجال تكنولوجيا الاتصالات ، قد وضعت المنظمة في موقف يتعين عليها فيه اتخاذ مقررات مدروسة بعناية ، الأمر الذى سيكون له تأثير طوال السنوات العديدة المقبلة . والسؤال لا يتعلق بما اذا كان يتعين على مختلف عناصر منظومة الأمم المتحدة تجميع مرافق الاتصالات الخاصة بها ، وانما بمعرفة أفضل الطرق لتطوير نظام اتصالات متكامل . ويعتبر تقرير وحدة التفتيش المشتركة مفيدا للغاية حيث أنه يشجع أعضاء منظومة الأمم المتحدة على تركيز اهتمام أكبر على هذا الموضوع الرئيسي .

٦ - وكما أشارت وحدة التفتيش المشتركة ، فانه بالرغم من الاتفاق على أنه قد أصبح من الضرورى ايلاء اهتمام أكبر الى تطوير مرافق الاتصالات في المنظمة ، فان الأمين العام يشير الى أن بيان المفتشين الذى مفاده أن " القضية قضية استراتيجية وسياسية بأكثر منها قضية تقنية أو متعلقة بالميزانية " ، انما يقلل من حقيقة أن المشكلة هي مجموعة من القضايا السياسية والتكنولوجية والمتعلقة بالميزانية . وفي حين أن الاحتياجات تنجم في الواقع عن مقررات السياسة ، فانه لا يمكن ترجمتها بالفعل الى موظفين ومعدات ونظم للاتصالات ، دون مساعدة فنيي الاتصالات وخبراء الميزانية الذين يعملون بالتعاون الوثيق مع الموظفين المسؤولين عن الأعمال الموضوعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للأمم المتحدة . ولا يمكن طوال هذه العملية الفصل بين الاستراتيجية ، والسياسة ، والتكنولوجيا والميزانية .

٧ - وكما أن التحذير الوارد في التقرير ضد اتباع سياسة محافظة في مجال الميزانية تحذير مفهوم ، فانه تجدر بالملاحظة أن القيود على استعمال التلكس والتليفون ، المشار اليهما كأمثلة على تلك السياسة ، قد وفرت بيانات أساسية لتحديد مستوى الاحتياجات الى هذه الخدمات دون الاضرار بأعمال المنظمة . ان طلبات الموارد الاضافية أو المحسنة من هذا النوع تقتضي اعداد وثائق ملائمة في ضوء نوع البيانات المترتبة على مثل هذه القيود .

٨ - وفي الفرع خامسا من تقرير وحدة التفتيش المشتركة الذى تضمن استنتاجاتها وتوصياتها ، تطرقت الى فئتين من القضايا . تتناول الفئة الأولى قضايا خاصة تتعلق بالأمم المتحدة ذاتها ، وتتعلق الفئة الثانية بمنظومة الأمم المتحدة ككل .

٩ - وبالنظر الى القضايا الخاصة المتعلقة بالأمم المتحدة يمكن تقديم التعليقات التالية :

(أ) التليفون : هناك تسليم تام بالحاجة الى مساعدة خبير خارجي . وقد طلب الى عدد من المتعهدين من التجاريين في مجال التليفون استعراض احتياجات الأمم المتحدة وتقديم مقترحاتهم للوفاء بها .

(ب) البرقيات ، والتلكس وشبكة المبرقة الطابعة : توصي وحدة التفتيش المشتركة باجراء دراسة عن استصواب رفع مستوى النظام الحالي . والأمانة العامة تشاركها هذا الرأى ، وقد قامت بالفعل باجراء دراسات لنظام البرقيات الحالي . ويجرى نتيجة لذلك ، وضع خطط لتعزيز سعته . وقد نفذت هذه الخطط جزئيا وهي تشمل نمائط مسح بصرية ، ومعدات ترميز حديثة أكثر اتقانا .

../..

Digitized by UNOG Library

(ج) الحقيبة : تحث وحدة التفتيش المشتركة على اتخاذ خطوات لرفع مستوى ظروف العمل في مقر الأمم المتحدة ، وتحديث نظام الحسابات وتخفيض حجم الشحن العابر . ويلاحظ في هذا الصدد ، أنه قد تم مؤخرا اصلاح المرافق المادية ، مما أدى ، في جملة أمور ، الى تحسين ظروف العمل في غرفة الحقيبة بمقر الأمم المتحدة . وتجرى دراسة تحديث نظام الحسابات ويعتبر تخفيض حجم الشحن العابر مشروعا قيد التنفيذ يجرى تكثيفه .

(د) خدمة البريد والسعاة : يتفق الأمين العام مع توصية وحدة التفتيش المشتركة بشأن تحديث المعدات التي تستخدمها وحدات البريد والسعاة لخفض وقت الفرز والتسليم. ويلاحظ في هذا الصدد أنه قد رفع مستوى المعدات المادية في محطة العمل المركزية . وتقوم الأمانة العامة بالتشاور مع شركات تجارية ذات أنشطة واسعة النطاق في مجال البريد والسعاة وكذلك مع موردى معدات وأنظمة معالجة البريد لتحديد أفضل النهج لتحسين البرنامج .

١٠ - وفيما يتعلق بالتوصيات التي تعني منظومة الأمم المتحدة بوجه عام ، فان الملاحظات التالية قد تكون ذات أهمية :

(أ) يوصي تقرير وحدة التفتيش المشتركة بضرورة وضع خدمات الاتصال التي تقدمها السلطات العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية قيد الاستعراض المستمر . ويوافق الأمين العام على هذا الاقتراح . وفي الوقت نفسه يجب تقدير الصعوبة التي ستصادفها الأمم المتحدة في الاشتراك في بحث عن المعدات التجريبية وتطويرها ، ومن ثم فانها يجب أن تعتمد على الحصول على معدات ونظم مجربة ، ومختبرة ، ومستخدمة بالفعل بواسطة هيئات الاتصال العامة والتجارية . ويعتبر هذا النوع من الاستعراض الذى يعد ممارسة عادية ، متفقا مع الاستعراض الذى أوصت به وحدة التفتيش المشتركة .

(ب) تحث وحدة التفتيش المشتركة على زيادة استعمال الصور برقيا . وبعد ارسال الصور برقيا من حيث هو وسيلة لارسال النسخ المسجلة ذات تطبيقات مفيدة وذلك مثلا في ارسال نسخ أصلية من الوثائق أو الصور أو الخرائط . ومن ناحية أخرى فان ارسال الصور برقيا ليس أفضل وسيلة بالضرورة لارسال الوثائق للاستنساخ . ففي العديد من المجالات ذات الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة يتم الحصول على أفضل نسخة قابلة للاستنساخ من تلك النظم التي تستنسخ الوثيقة بوسائل تقليدية مثل البرقيات . وعلاوة على ذلك أكدت الدراسة الاستقصائية التي أجرتها وحدة التفتيش المشتركة أنه يجب بل ينبغي التوسع في استعمال ارسال الصور برقيا . وقد اتخذت بالفعل تدابير لتشجيع استخدام هذه الوسيلة ، فعلى سبيل المثال ، أرسلت بالصور برقيا جميع تقارير وقرارات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ الى مقر الأمم المتحدة لترجمتها وأعيد بالمثل ارسال الوثائق المترجمة الى فيينا لاستنساخها وتوزيعها .

(ج) توصي وحدة التفتيش المشتركة بزيادة استعمال الآلات الحاسبة الموصلة ومجهزات الكلمات . ويعتبر هذا الاقتراح تطلعيا ويستحق بالتأكيد المزيد من الدراسة والبحث.

../..

Digitized by UNOG Library

(د) تقترح وحدة التفتيش المشتركة اجراء تجارب للتشاور الصوتي عن بعد ، فيما يتعلق بالمشاورات الروتينية أو البعثات القصيرة التي تضم ثلاثة أطراف أو أكثر . وتستهدف هذه التجارب ١) البرهنة على أن التشاور الصوتي عن بعد يفضل السفر من حيث فاعلية التكاليف و ٢) اتباع سياسات تثني عن اللجوء الى السفر في حالة امكانية الحصول على النتائج ذاتها عن طريق التشاور عن بعد . ولا شك في أن مزايا التشاور عن بعد تفوق مزايا السفر من حيث التكلفة . وقد طلب الى الأمانة العامة أن تولي مزيدا من الاهتمام للتشاور عن بعد . وكخطوة أولى ستبذل جهود لتحديد الاجتماعات الملائمة لمثل هذه التقنية ، بغية الحصول على وقت كاف قبل انعقاد الاجتماعات لتوفير المنشآت اللازمة .

(هـ) يوافق الأمين العام على الاقتراح الذي ينص على ضرورة القيام بدراسة شاملة عن احتياجات ومتطلبات مواصلات الراديو قبل بذل أي محاولة لتحديث شبكة الراديو . والواقع أن هذه الدراسات تجرى بالفعل منذ بعض الوقت .

(و) بحثت مؤخرا امكانية احتياز الأمم المتحدة لنظامها الخاص باتصالات التابع الاصطناعي ، خاصة في اجتماعات لجنة الاعلام . وأعرب الأمين العام في تعليقه على هذه المسألة في اللجنة عن رأيه بأنه يمكن الحصول على مرافق أقل تكلفة ولكنها مرضية بقدر مماثل عن طريق عمل ترتيبات مع المنظمات المالكة حاليا لتوابع اصطناعية . وتبعا لذلك ، طلبت لجنة الاعلام من الأمانة العامة اجراء دراسة أخرى أكثر شمولا للمسألة ، مع تقييم التكاليف الحالية للاتصالات بالنسبة للتكاليف والوفورات المسقطة على مدى فترة سبع سنوات في حالة وجود تابع اصطناعي للاتصالات خاص بالأمم المتحدة . وينبغي أن تبين الدراسة المذكورة أيضا الوفورات التي ستترتب على استغلال جميع الاستخدامات المحتملة للتابع الاصطناعي الخاص بالاتصالات . كما قررت اللجنة أن تأخذ في الحسبان في دورتها القادمة التقرير الخاص بالاتصالات الذي ستصدره وحدة التفتيش المشتركة . ويلاحظ الأمين العام في هذا الصدد ، أن وحدة التفتيش المشتركة بعد دراستها لهذه المسألة انتهت الى مايلي :

" ينبغي على منظمات الأمم المتحدة ، بدلا من أن تبحث في امكانية احتياز نظامها الخاص باتصالات التابع الاصطناعي ، أن تسعى الى التفاوض - ويفضل أن يكون ذلك بصوت واحد - مع الانتلسات (أو اتحادات تمويل مماثلة) ومع حكومات البلدان المضيفة بشأن مسألة احتياز قنوات اتصال ... " (A/37/372 ، صفحة ٣٩) .

وقد اتخذت بالفعل تدابير تستهدف الشروع في القيام بعمل فيما يتعلق بهذه التوصية على وجه الخصوص . ولا شك أن وجود جهاز من هذا النوع له محطات أرضية في ثمانية من مراكز أنشطة الأمم المتحدة يمكن أن يشكل اطارا فعالا لنظام اتصالات خاص بالأمم المتحدة يتسم بالجودة . وينبغي أن يلاحظ ، على أي حال ، أن اللوائح الدولية تستلزم الحصول على ترخيص من حكومات البلدان المضيفة لاقامة محطات أرضية . ومما لا شك فيه أن مساندة الدول الأعضاء لتوصية وحدة التفتيش المشتركة في اجتماعات الجمعية العامة ستيسر اجراء المفاوضات التي يجب عقدها في مرحلة لاحقة .

../..

Digitized by UNOG Library

(ز) وتعرب وحدة التفتيش المشتركة في توصيتها الأخيرة عن الرغبة في أن يأخذ الأمين العام زمام المبادرة داخل لجنة التنسيق الادارية لانشاء لجنة مخصصة مشتركة بين الوكالات تعنى بالاتصالات . وسيتابع الأمين العام هذه المسألة بالتشاور مع زملائه في لجنة التنسيق الادارية .

١١- ومجمل القول ، يعتبر الأمين العام أن الدراسة التي أجرتها وحدة التفتيش المشتركة فيما يتعلق بالاتصالات في منظومة الأمم المتحدة ، تشكل مساهمة هامة ومفيدة ، وتوفر أساسا ملائما لاتخاذ تدابير رشيدة نحو ايجاد نظام محسن للاتصالات سريع الاستجابة ومجدى من حيث مغاطيس التكاليف .

- - - - -

Digitized by UNOG Library